



سابقة ينبغي ألا تتكرر

لا نظن ان "الحل الرسمى" للخلاف في مجلس بلدية اربحا كان "الحل الاحكم" والاسلم ولا نظن ان الوصول الى هذا "الحل" كان قدرا لا يمكن تجنبه.

ولولا الانسيان وراء وردو الاعمال، لكان بالامكان التوصل الى حل ودي يساعد المجلس على تعزيز وحدته وزيادة فعاليتها في خدمة المواطنين وفي نفس الوقت لا يترك سابقة ليس في مصلحة احد ان تتكرر.

ونحن نقول ذلك ليس من باب الاعتراض على احد، ولا بهدف مناصرة هذا الشخص او ذلك، وانما من باب الرغبة في الدفاع عن "استقلالية" المجلس البلدية، وبأمل ان تعمل على حل مشاكلها بنفسها مهما تطلب ذلك من جهد ومشقة وصبر.

ويوسفنا القول ان "النزق" وليس الصبر والحكمة، كان غالبا في معالجة المشكلة منذ البداية وقبل ان تخرج من يد اصحابها، وبدون ان نوزع الاتهامات او نحدد المسؤوليات نقول ان العتب واللوم يقعان على من كانوا يستطيعون معالجة الامر، ومن يفترض ان تتولى فيهم الحكمة وتقدير المسؤولية قبل غيرهم.

وفي هذا المجال وبكل اسف، لا نستطيع ان نقول بضمير مرتاح ان رئيس البلدية كان عاجزا عن تلافي المشكلة قبل ان تتفاقم.

اسماء جديده في قائمة الاساتذة المفصولين

القدس - اعلنت ادارة الكلية الابراهيمية ثلاثة اساتذة بانها عملم في الكلية بحجة تقليص عدد الاساتذة.

وقد اضافت ادارة الكلية الابراهيمية بذلك عددا اخر الى مجموع الاساتذة المفصولين في الضفة الغربية في نهاية العام الدراسي الحالي والبالغ اكثر من خمسين مدرسا.

ومن الملاحظ ان معظم عمليات الفصل يجعها رباط واحد، وهو ان معظم المشمولين معينون بقضية بلدهم.

شباب وشابات لجان العمل التطوعي في الضفة تشارك بنشاط مخيم العمل التطوعي بالناصره

في خيمة شباب وشابات الضفة جلسنا وتحدثنا عن المخيم الثالث ونشاطات اللجان والشعور السائد....

جاؤوا من مختلف المدن والقرى من رام الله والقدس والخليل وبيت لحم ونابلس والقرى المجاورة كلهم يؤكدون فرحتهم بهذا اللقاء والكل يؤكد انهم جاؤوا لبيتنا مدينتهم الناصرة وللصداقة

أزمة السكن الحادة في نابلس تتطلب معالجة سريعة لتخفيفها

لقد اجتمعت المناقشات والندوات العديدة للمهتمين بمشكلة الاسكان في المناطق المحتلة على ان بقاء هذه المشكلة دون حل عملي وجذري تساهم مساهمة كبيرة في رحيل المواطنين عن ارضهم وتلحق بالمنطقة من سكانها الشرعيين وجعلها لقمة سائغة امام مشاريع الاستيطان الرسمية (الحكومية) وغير الحكومية.

وقد انتهى المهتمون بهذه القضية الى ان المشكلة تبقى قائمة خاصة في غياب السلطة الوطنية، الا ان هذا لا يعنى المؤسسات الوطنية والشعبية والمبادرات الفردية من تحمل مسؤوليتها ووضع الاقتراحات موضع التنفيذ.

وما اريد تناوله في هذا المضمار هو المعوقات القائمة في منطقة نابلس امام مشاريع الاسكان.

في ٧٠ بالمئة من اراضي المدينة غير مبنية، اي ان المدينة تائمة فقط على ٣٠ بالمئة من الاراضي الواقعة ضمن حدود البلدية وهذه الاراضي (٧ بالمئة) تعود ملكيتها اما لافراد غير مختارين على انشاء مبان عليها او لتجار غير معينين بانشاء مشاريع تطويرية.

ولا ننسى ان القوانين التعميلية (ما يسمى بقانون الاملاك المتروكة) يحول دون استغلال هذه الاراضي او حتى التصرف بها بالبيع او البناء.

وهذا الوضع يشجع تجار الاراضي لرفع اسعارها حتى تجاوز سعر الدونم الواحد في ٧٠ بالمئة من اراضي المدينة غير مبنية، اي ان المدينة تائمة فقط على ٣٠ بالمئة من الاراضي الواقعة ضمن حدود البلدية وهذه الاراضي (٧ بالمئة) تعود ملكيتها اما لافراد غير مختارين على انشاء مبان عليها او لتجار غير معينين بانشاء مشاريع تطويرية.

كل هذه الظروف جعلت المدينة تعاني من أزمة حادة في السكن غير المختارين على تشييد مبان خاصة بهم يقعون تحت طائلة الاملاك المتروكة الذين يطالبون اسعارا عالية جدا اما تورثت بمتوسط دخلهم، علاوة على الانخفاض المستمر للقيمة الشرائية لليرة الاسرائيلية وعدم تساهل اصحاب

استمرار بيع الأراضي بمستندات مزورة

تتسع دائرة الاراضي المباعة بمستندات مزورة. فقد كشفت تحقيقات الشرطة ان اراض واسعة قد بيعت بموجب وثائق مزورة شملت الضفة الغربية ببالاضافة الى الاراضي المباعة في القدس لال تطينه وغيرهم تبين ان صفقة بيع كبيره تعرف باسم صفقة اراضي بمنطقة هيلتون برام الله والتي تقدر بملايين الليرات.

وقد فوجيء الدكتور داود ميخائيل ان ارضه الكائنة في الشيخ جراح قد بيعت لاسرائيليين وذلك عندما تقدموا بطلب الى البلدية لاخذ رخصة من اجل بناء فندق في تلك الارض وتمكن الدكتور ميخائيل من اتخاذ قرار بعدم التصرف بالارض المباعة عن طريق محاميه وتبين ان شخصا من بيت نجار كان قد ابرز وثائق مزورة باع

بموجبها الارض بمليون ليره. وذكرت احدى الصحف الاسرائيلية ان كنيسته ترسنتا قامت ببيع قطعة من لارض تبلغ ٢٤ دونما بالقرب من سكة الحديد في حي البقعة بسنة عشر مليون ليره. وسرعان ما كذب ديز ترسنتا هذه الانباء وانه باع مترا واحدا من الارض واكد الاب البرت روك ممثل حراسة الاراضي المقدسة ان الدبير لم يبع ارضه لشركة اسرائيلية وانما سمح للفاتيكان فقط بتاجيرها واكد ان الفاتيكان يمنح منعا باتا بيع جميع الاملاك الكاثوليكية وان تقسما من الارض المذكورة خصصت بستان عام.

وذكرت صحيفة معاريف ان الجنرال شموتيل ومقاتل البناء الاسرائيلي بصائيل ادراشي لهما ضلع في القضية.

العقارات مع المستاجرين في تثبيت سعر الليرة بحيث يناسب الوضع الاقتصادي العام للمواطنين.

وهناك مشاريع اسكان لافراد او مؤسسات جماعية، الا ان هذه المشاريع خاضعة لقانون العرض والطلب وارتفعت اسعار الشقق بشكل جنوني لكثرة الاقتال عليها لعجز المواطنين عن شراء اراض وتشييد مبان عليها.

وتشترط هذه المؤسسات دفع الثمن كاملا مقدما، وهكذا اصبح الاقتال عليها مشروطا بمقدرة الافراد على الدفع بل ان هذه الشقق قد اصحت موضوعا للمضاربة لكثير من التجار يتتاعون الشقق لاعادة تاجيرها او بيعها عند ازدياد الطلب.

ومع تأكيدنا مرة اخرى ان الحل الجذري والنهائي لا يتأتى الا حين تحمل السلطة الوطنية لمسؤوليتها في هذه المناطق. الا ان المرحلة الحالية تتطلب وضع معالجات سريعة ممكنة لتوفير السكن بأسعار مناسبة ومعقولة كعلاج لقصبة الهجرة وحماية للارض وقد تطلعت امال الجماهير بندوة الاسكان والباحث التي قدمت عليها تساهم في الحل.

وكما ان الامال معلقة ايضا بالجهود المثابرة للمجلس البلدي في مدينة نابلس والذي يباشر في شق الطرق واتامة الادراج لتهيئة الاماكن البعيدة خاصة في الجبال واعادتها لاقامة مشاريع سكنية عليها.

المطالبة برسالة طبيب لمعالجة المعتقل أبو زرقة

طالب اهالي المعتقل عيسى ابو زرقه بالسماح لهم بايفاد طبيب الى سجن رام الله لمعالجة ولدهم المصاب بكسور.

وقد اعتذر الصليب الاحمر لدى مراجعته عن القيام بزيارة المعتقل عيسى ابو زرقه نظرا لان ممثله قد زار السجن منذ فترة وجيزة، ولا يحق له كما اناد مسؤول الصليب الاحمر القيام بزياره اخرى الا بعد شهرين.

ومن ناحية اخرى طالب اهالي المعتقل عيسى من نائبه رئيسي بلديتي رام الله والبيره مراجعة السلطات بهذا الخصوص.

نحن مع الوثام في سعير

مشادة كلامية ادت الى تجدد النزاع بين حولتين في سعير، لحدى ترى الخليل فوجح عشرون شخصا وقيل ذلك ادى النزاع حول وقوف سياره بجانب ارض العموره الاولى الى جرح حوالي ثلاثين شخصا. ان هذه "الدوامة" قد تؤدي الى نزاع بالناكيد - الى حل لاية مشكلة، بالاضافة الى تشويه سمعة الجميع. ولن تقدم الا الذين يبدرون الفعرات العائلية وتلقون اهل القرية الواحدة، نحن مع الوثام

في سعير، مع انتهاء هذه النزاعات مهما كان سببها. وفتاخذ وجهاء حولتين ووجهاء الحمايل الاخرى ان لا يقفوا بدون اكرتات امام هذا الخصاص الذي سيؤدي الى نتائج وخيمة على الجميع.

مصادرة آثار من اهالي بيت امّ

الخليل - بيت ام - عشر عدد من اهالي بيت ام على تايوت اثري فيه قطع ذهبية فضضية وقد صادرت السلطات الاسرائيلية الاثار واعتقل الذين عثروا عليها للتحقيق معهم.

هل انتصف الطلوع وما هو المصير الذي ينتظر مئات الشباب والشابات

اعلنت نتائج التوجيهية طولية من الانتظار بات خلالها في قلق واضطراب ليبدأ مرحلة جديدة والاضطراب يتمثل في الذي ينتظرهم فقد انتهى الاراق في ٦.٧ هذا العام عمليات الفرز.

والمفترض ان تنتهي الفرز في ايام معدودة النتائج بعدما بايام ولكن المفترض لم يتم.

وما جرى كان على وقت الطلبة وراحتهم لعمليات الزيارة من الضفة الاردن وبالعكس وكانت عمليات المسح والترميم.

فقد تعرضت النتائج اكثر من مرة الى التغيير واعلنت اللجنة اكثر من مرة عن اعلان النتائج ولكنها كانت اعلانها بانتظار وصول النتائج من الجهاز التربوي في وصلت التعليمات الى امتحانات الضفة بالسرعة التي السرعة التي عمان وهي النتائج تحت حجة تصوية بين التوجيهيتين.

اين تكمن هذه الغموض اعلنت اجهزة التربية عمان والنتيجة ان نتائج الغربية اعلى من نتائج الشرقية يعني ان تاركا كبيرا نسبة النجاح بين التوجيهيتين الغموض او لتقريب التوجيهيتين من تخفيض علامات التوجيهية ورفع علامات التوجيهية الاى.

ولكي يتجنب جهاز التربية الحملة التي قد يشنها الطلبة هذه الممارسات سرب خيرا الصحف مفاده ان جهاز التربية عمان قام بزيادة علامات المش من الطلبة في الضفة لسمات النجاح ولكن لو صح فان نسبة الفجوة القائمة.

وقد اثبتت النتائج ان التربية في عمان وبالاتفاق بين التربية هنا قام بتخفيض النجاح مما ادى الى العلامات والمعدلات بشكل عام لذلك جاءت النتائج ارتفاع نسبة النجاح من الاول على عكس ما كان يتوقع الطلاب اذ رافق ارتفاع نسبة النجاح انخفاض في المعدلات في ارتفاعها. الامر الذي يتلصق بتقبل الطلاب في الجامعات وهي مسؤولية ايضا اولئك الذين اعتدوا مبدأ المعدلات لتضييق الفجوة معدلات عمان ومعدلات الغربية

عودة كريم خلف من امريكا

رام الله - وصل الى عاندا من الولايات المتحدة المحامي كريم خلف رئيس رام الله. بعد ان حضر المؤتمرين الدوري لانهاء ومن الجدير بالذكر ان خلف طالب ابقاء رام الله بان يعقدوا مؤتمروهم مدينتهم للتعرف عن اوضاعها.

تحوّلت أعمال الشاعر إلى مصدر الهام لا ينفد

منذ أسبوعين أقيم في الاتحاد السوفيتي مهرجان شعبي عالمي تقليدياً للذكرى الشاعر الروسي الكبير بوشكين. وقد وجهت الدعوة إلى الشاعر حسن عبدالله حيث شارك في المهرجان وكان له فيه مساهمة شعرية ولحري نقدية. بعد عودته، كان معه هذا اللقاء.

والترغيب من قبل السلطة الفاشية.

كان بوشكين خطراً سواء في لفته أو في سلوكه السياسي... فعلى سعيد الفن كان يجسد نبياً يكتبه تملل الجماهير المسحوقة انذاك ويرسم افق تطلماتها نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية... أما من ناحية السلوك فقد ظل حتى آخر لحظات حياته مع الديسمبريين اعني اعداء سلطة القيصرون.

ان اصالة شعر بوشكين واستلهامه التراث الشعبي وانجازاته الفنية الهائلة على سعيد تحديث وتطوير اللغة الروسية كل ذلك جعل له مكانة كبرى في تاريخ الادب الروسي الحديث وجعل الشعب الروسي ومختلف شعوب الاتحاد السوفيتي تتعلق به، ويستلمه فنانوا اثاره الخالده.

لقد كان مهرجان بوشكين لهذا العام تظاهرة فنية حاشدة اشترك فيها عدد كبير من شعراء ابداع الاتحاد السوفياتي واسيا وافريقيا وبعض اقطار العالم الاخرى. وكان ذلك مناسبة للتعرف على الشاعر الروسي الكبير من خلال مشاهدة اثاره والمحيط



جرت بينه وبين احد الضباط الفرنسيين الملحقين ببلاط القيصرون. في ظاهره شخصي يتعلق بزوجة الشاعر. لكن القاتل الحقيقي كان شعر الشاعر ومواقفه الثورية الصلبة التي صمدت ازاء اعنف اساليب التهريب

كنت مشاركا في مهرجان بوشكين الذي اقيم في الاتحاد السوفياتي لهذا العام... ما انطباعك عن الشاعر والمهرجان. - سنة ١٨٣٧ قتل الشاعر الروسي الكبير بوشكين اثر مبارزة

بوشكين تصيدتي (من ابن اهل في الكد مأخوذة من ديوان ش الكاتب المترجم ايوو على اختيارها من القصاد... وقد نشرت في احدى الصحف لاتنيا بعد ترجمتها اللاتينية.

٤) في الندوة المهرجان والتي دعى وشعراء اسيا والنرويج نقاشات عديدة... ما النقاشات الرئيسية وما فيها؟

- المعاصرة في كانت المحور الاساسي الى حوله الندوة التي اقيم المهرجان مباشرة في الواقعة في احدى ضواحي ريبغا عاصمة جمهورية السوفياتية. ومن اهم النود التي بحثت ونوقشت في الندوة: موضوع الكلا والمعاصرة - النولكلور والدا - ماذا تعني بالاديب المعاد ولقد كانت المناظرة ساهمت بها في هذه الندوة موضوع (المعاصرة من حياة الشاعر بالجماهير)... لقد هذه الندوة لمختلف المشاركون ان يطالع كل منهم على الشاعر القائمة على سعيد الادب في مختلف اقطار اسيا وافريقيا وهي، كما بدا لي، متشابهة حيث جوهرها وباستثناء السوفيات المتكلمين بدوا وكانهم اطار واحد.

الطبيعي الذي عاش فيه وعدد كبير من تفصيلات حياته يرويها اناس متخصصون في التاريخ له والترجمة عنه. كذلك كانت مناسبة للتعرف على وجوه الحياة الاجتماعية والفكرية والفنية في الاتحاد السوفياتي من خلال الاحتكاك وبممثل الهيئات الاجتماعية والادبية. كذلك فان علاقة المدعوين انفسهم ببعضهم البعض اتاحت لكل منهم الاطلاع على التجربة الفنية التي يحملها هذا الشاعر او ذاك من البلد الذي ينتمي اليه.

هل كانت العلاوة تتم مع الشعراء والادباء فحسب ام تنسني لكم ان تقبوا صلة ما مع الناس؟ - بالاضافة الى الحوارات النقاشات اليومية المتصلة التي كانت تدور بين المدعوين فقد اتيج للمشاركين في المهرجان ان يتصلوا عبر الاذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد والاحتفالات بعدد واسع من الناس... لكن

المهرجان الاساسي اي الاحتفال الكبير الذي اقيم في منطقة (تلال بوشكين) والتي فيه المدعوون تصادتهم... يبقى المناسبة الامم بالنسبة لشكل الاتصال بالجماهير.. فقد احتشد في ميدان واسع بين العبابات اكثر من ثلاثين الف شخص واستمعوا الى سبعة وعشرين شاعرا كانت تصادتهم تنقل مترجمة ترجمة دقيقة بعد القاها بلغة البلد الذي ينتمي اليه الشاعر.

٣) ما مساهمتك في المهرجان؟ - القيت في مهرجان

التراث الشعبي الفلسطيني من خلال الحكاية الشعبية

بقلم جميل السالحوت

ومشى وجه الكن الى مقر الملك الجديد ونخل اليه مترددا وحزينا دون ان يطرح السلام، فاغتاظ الملك منه وباده قائلا: ما بك يا وجه الكن؟ هل ماتت امي؟؟ فرد الوزير اتت منك ولم تات مني اي ان خبر الوفاة جاء من الملك وليس من الوزير" وهكذا فاز الوزير الذكي بمحشرين الف دينار واخبر الملك بوفاة امه دون ان يصيبه اذى منه.

● ان نظرة سريعة الى هذه الحكاية الشعبية ترينا ان القاص الشعبي كان يلجا الى اسلوب الزواجر عمن سبته في محاولة منه الى عدم لفت انتباه السلطة اليه لكي لا تعتبره محرزا على امن الدولة! كما هو شائع في وقتنا الحاضر. ● نستطيع ان نستشف مدى بطش الحكام لشعوبهم في الفترة التي تيلت فيه هذه الحكاية الشعبية حيث ان الملك لا يهجم في حياته الاحياء امه فهو لا يستطيع ان يتصور وفاتها لذلك نجده يرحل الى مدينة اخرى تاركا الحكم والشعب تحت رحمة القدر.

● استطع ان اتول بان القاص الشعبي كان يرى في حكاياته ان الوزير وجه الكن وزملاءه يمثلون الشعب المغلوب على امره والذين لم يستطيع ان يخرج من بطش الحكام منهم الا الانسان الذكي واللبق كوجه الكن الذي ظهر بمظهر امه ان يكون الذكي من الملك وبقية الوزراء حيث انه استطاع بدماته ان يتخلص من شرط الملك الذي يشبه المحجزة بل انه اوقع العقاب على الملك حيث ان الملك هو الذي اغبر نفسه عن وفاة والدته وبذلك يستحق هو القتل حسب شرطه.

وفاة والدته لم يستطع هو بنفسه ان يتفهاما. ● ان اختيار القاص الشعبي لاسم الوزير "وجه الكن" لم يكن من باب الصدفة "وانما ليلائم الخاتمة، ويضفي على الحكاية جانباً من الدعابة.

● ان نظرة سريعة الى هذه الحكاية الشعبية ترينا ان القاص الشعبي كان يلجا الى اسلوب الزواجر عمن سبته في محاولة منه الى عدم لفت انتباه السلطة اليه لكي لا تعتبره محرزا على امن الدولة! كما هو شائع في وقتنا الحاضر. ● نستطيع ان نستشف مدى بطش الحكام لشعوبهم في الفترة التي تيلت فيه هذه الحكاية الشعبية حيث ان الملك لا يهجم في حياته الاحياء امه فهو لا يستطيع ان يتصور وفاتها لذلك نجده يرحل الى مدينة اخرى تاركا الحكم والشعب تحت رحمة القدر.

● استطع ان اتول بان القاص الشعبي كان يرى في حكاياته ان الوزير وجه الكن وزملاءه يمثلون الشعب المغلوب على امره والذين لم يستطيع ان يخرج من بطش الحكام منهم الا الانسان الذكي واللبق كوجه الكن الذي ظهر بمظهر امه ان يكون الذكي من الملك وبقية الوزراء حيث انه استطاع بدماته ان يتخلص من شرط الملك الذي يشبه المحجزة بل انه اوقع العقاب على الملك حيث ان الملك هو الذي اغبر نفسه عن وفاة والدته وبذلك يستحق هو القتل حسب شرطه.

أود ان اشير هنا الى ان التراث لا يقتصر كما هو معروف على الحكاية الشعبية بل يتعداها الى مجالات اخرى كثيرة كالتمثل، والعبادات والتقاليد، اللباس، اسلوب المعيشة، الاغنية الشعبية، النال، وما الحكاية الشعبية الا جزء من التراث وسأحاول في هذه الدراسة التبسيطية ان القى الضوء على الحكاية الشعبية من خلال سرد بعض الحكايات ودراسة عوامل الصراع الطبقي فيها قدر المستطاع مع المحافظة على ان تكون كل الحكايات المرتبطة بموضوع واحد متلاحقة كي تكون الصورة اوضح واشمل.

سأطرح في بداية هذه الدراسة ما يمكن تسميته بحلقة السلطة مع الشعب او استبداد الحكام بالشعب، تقول حكاية شعبية بعنوان "ام الملك" كان في قديم الزمان ملك يجب امه كثيرا وعندما مرضت امه مرضها الاخير الذي الزمها فراش الموت وشعر الملك بذلك، لم يستطيع ان يتصور وفاة امه، فقرر الرحيل الى مدينة مجاوره للعاصمة بعد ان جمع وزراءه وطلب منهم: ان لا يدفنوا امه اذا ماتت الا بحضوره مع تأكيد على ان الذي سيقتل اليه خبر وفاتها سيقتل فوراً. وبعد رحيله بيوم واحد ماتت ام الملك فاجتمع الوزراء، واخذوا في امرهم. وكان اذكي وزير يهيم يسمي وجه الكن واقترح هذا الوزير على بقية زملائه ان يدفع كل واحد منهم له الف دينار على ان يقوم هو بإخبار الملك عن وفاة والدته

في الذكرى التسعين لميلاد نعيمه



اتفق هذا الكاتب التقدير الروسية الى حد نظم الشعر في سنة واحدة واشترك في المطاوع والطلاب والعمال الروس في القيصرية التي كانت مه للشعوب سنة ١٩١٦. وتسلم "وسام الارز" الرئيس الياس سركيس في الماضي وعمره تسعون عاماً. تستطيع ان تدرك من الملخص التيسيط ان ترجمة نعيمه ميخائيل نعيمه للروسي ومن دراسات عميقة وكثيرة عنه من واحتمالات المعاهد والجامعات التي تدرس اللغات الشرقية في ميلاده، لم تكن مجرد شبه شك قط.

ان هذا الكاتب العم والقدسي حظي باعتراف شامل من مختلف انحاء العالم، وشارك في الشؤون الاجتماعية والسياسية المختلفة كمؤتمر لزع السلام، ١٩٦١.

انتولوجيا الشعر الفلسطيني الى البلغارية

تم الاتفاق في صوفيا - بلغاريا، على ترجمة مختارات من الشعر الفلسطيني المعاصر وقد اختيرت من كافة الاجيال المعاصرة وهم:

١) ابو سلمى، ابراهيم طوقان، وعبد الرحيم محمود. ٢) معين بسيسيو، توفيق زياد، فدوى طوقان، يوسف الخطيب، كمال ناصر و هارون ماسم رشيد.

٣) محمود درويش، سميح القاسم، راشد حسين، عز الدين المناصرة، سالم جبران، احمد نحبور و خالد ابو خالد.

وهم ال ١٦ شاعرا فلسطينيا الذين تم اختيارهم في معظم الترجمات الى اللغة الاجنبية.

دار ابن رشد وادب الارض المحتلة

- صدر الكتاب الثاني في سلسلة "من ادب الارض المحتلة" التي تصدرها دار ابن رشد بالاشتراك مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وكانت الدار قد افتتحت السلسلة باعادة نشر رواية "المسبار" للادبية الفلسطينية ببحر خليفية. اما الكتاب الثاني فهو المجموعة القصصية الثالثة للاديب الفلسطيني محمد علي طه "جسر على النهر الحزين"، التي صدرت عام ٧٤ من منشورات عريشك. ورأى الناقد والاديب اميل حبيب ان شفاوية الرمز التي تظهر في هذه المجموعة هي واحدة من تأثيرات حرب حزيران على ادب الفلسطينيين في اسرائيل والذي يبدق جذران الغزان كل يوم! اعادة نشر رواية الشاعر سميح القاسم "الى الجحيم ابها اللذاه".

بدون عنوان

ابراهيم جوهر

دفتر مذكراتي حافل بالذكريات... منها ما يقصص بالفراخ ومنها ما يقصص بالاتراج. ومنها ما هو بين بين... ومن هذا النوع الاخير اخترت لكم هذه السلسلة: السبت ٧.٢٢.٧٤. حملت بنا الطائرة على ارض مطار بيروت... وبعد مسامرة طويلة مع الطيقات، وصلنا اخيرا الى المنطقة المشهورة. بتنا ليلتنا تلك عند احد الاصحاب. الأحد ٧.٢٣. افتتحت نحن الثلاثة على ان يتجه كل واحد منا نحو ناحية معينة. وفر قرارنا على ان نبدأ بتنفيذ هذه الخطة في اليوم التالي. الاثنين ٧.٢٤. طعنت المسافات الطوال. فتيات شجرة ارز كبيرة، واستسلمت للنحاس والتمني، فنتت. وازدادت حتى على بلاد العربة اكثر ناكث.

الثلاثاء ٧.٢٥. واللبل بدأ يسربل من في السردات وسفوح الجبال ويلهم بجهاته اسوداء الحالكه. احترت في امرى وشاملت ما العمل! وبث ليلتي تلك على تارعة الطريق ايضا.

في الذكرى السابعة لانتفاضة ١٩ تموز في السودان

شهداء في سبيل الحرية والاستقلال والاشتراكية



الرفيق الشهيد عبد الخاسق محجوب



الشهيد هانيه المطا

الشهيد ياسر النور

معلق سوفياني يكشف مواقف السادات
قال المعلق السياسي لمحضية ازمنتيا السوفيانية ان طريق العودة قد ضاع بالنسبة لحكام القاهرة. ولم يبق الا طريق واحد فقط وهو طريق تقديم المزيد من التنازلات.

وأشار المعلق الى ان القاهرة قد تفلت عن اخر ما يمكن اعتباره دواعيا عن مصالح الامة العربية. فاحد شروط مصر، التي يمكن القول عنها بانها تلتمز شكليا بمصالح الامة العربية، كان ينص على استعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. اما الان فقد تنازلت عن مصر حتى عن هذا المطلب. وهذا ما يتجلى في الخطة المتعلقة باعادة قطاع غزة لمصر والصفة العربية للاردن خلال نفس تلك الايام الخمسة.

اضف الى ذلك ان اسرائيل ومصر لم تشيرا حتى ولا بكلمة واحدة الى مستقبل القدس القديمة.

وانا ما اخذنا بعين الاعتبار ان القضية الفلسطينية تشكل صلب الازمة فان درجة استسلام القاهرة وخيانتها لمصالح الامة العربية اصبحت اكثر وضوحا وجلاء.

ورسخت الازمنتيا سيااسة مصر بانها لعبة خطيرة. ودعت الصحفية الى تعزيز الدعم الشعب العربي للفلسطيني والى تدعيم جبهة المصون والتصدي لمحاربة نهج القاهرة الاستسلامي.

الاطاحة بالنظام القائم في السودان. بل ويستشف من التطورات الاخيرة التي اعتبرت الانقلاب الفاشل ان النية متجة لتوثيق (مجرى التحالف) مع اشد الدول العربية رجعية.

لقد رسمت الايام الثلاثة لانتفاضة تموز ١٩٧١ الخطوط الرئيسية للخروج بالسودان من المأزق السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فقد تم اطلاق سراح السجناء السياسيين والغيث الاجراءات الاستثنائية وعلن عن اطلاق الحريات الديمقراطية وتمت دعوة الاحزاب التقدمية والمنظمات الجماهيرية لممارسة دورها في ادارة شؤون البلاد. وأشار بيان الانتفاضة الى ضرورة توثيق العلاقات مع قوى التحرر والاشتراكية العربية والعالمية.

اما اتباع غير هذا المسيل فلن يؤدي الا الى المزيد من الكوارث والمأسوي.

تحية لانتفاضة تموز ١٩٧١ تحية لاجلال واكبار لشهداء الشعب الابرار عبد الخالق محجوب، الشيخ احمد الشيخ، جوزيف ترنق وماشم العطا وياكر النور وسيظل الشعب السوداني، كما اكد بيان الحزب الشيوعي بعد الانتفاضة أن يحتفظ في ذاكرته باسماء هؤلاء الابطال الذين فسخوا بحياتهم في سبيل قضية الشعب السوداني قضية التحرر والاستقلال والاشراكية.

الاستعمارية والرجعية، ولم تستطع دعاوى (اطلاق الديمقراطية) الا ان تؤكد فشل الاجراءات المتخذة تحت حراسة الحراب والاجراءات الارهابية. وتمكنت القوى التقدمية السودانية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني، ان تصمد بوجه الارهاب وتعود الى ساحة النضال السياسي بعد ايام من قمع الانتفاضة لتواصل نشاطها من اجل وحدة القوى الوطنية والتقدمية والعودة بالسودان، الى طريق النضال ضد الامبريالية والتقدم الاجتماعي.

وكم تهاوتت بعد ذلك لغة (الثقة) باستقرار الوضع السياسي التي اطلقها حكام السودان بعد تموز ١٩٧١ فقد شهدت السودان بعد ذلك عدة محاولات انقلابية وفي كل مرة يلجا حكام السودان الى اتهام (قوى خارجية) بتدبير المحاولة، اما الواقع الموضوعي المزري، التدهور الاقتصادي والبطالة والتفكك، نشاط الشركات الاجنبية، تنامي نفوذ العناصر المشوهة في السلطة، توثيق العلاقات الخارجية مع القوى الاستعمارية والرجعية (عربية وافريقية) ان كل ذلك لا يتم التلويح اليه عند الحديث عن مبررات ودواعي محاولات

١٩ تموز ١٩٧١

كان هذا التاريخ موعداً لتحرك العناصر التقدمية في الجيش السوداني لايقاف التدهور الشامل الذي جمع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وادى الى ان يسود التآمر مختلف الاوساط الشعبية والقوى الوطنية والتقدمية السودانية.

لقد لعبت انتفاضة تموز ١٩٧١ خلية شعبية كبيرة تمثلت في تحركات الجماهيرية الواسعة بقيادة الحازم من جميع القوى الوطنية وفتيات العمال ومختلف طوائف المهنة والديمقراطية.

لقد كانت القوى الوطنية ان تحرز انتصارا كبيرا في السيطرة التامة على ادارة الامور لولا التدخل الخارجي الذي ساهم فيه القوى الاستعمارية والرجعية اضافة الى اذعانهم ضللت، اضافة الى قادة الثورة، مشرقات من قادة الحزب القومي السوداني وكوادره، تلك ضد القوى التقدمية التي تشن الهجوم، الذي بدأته تلك ضد القوى التقدمية الحزب الشيوعي

السوداني. وقامت السلطات بالاجهاز على المكتسبات الوطنية التي تحققت بفضل نضالات الشعب السوداني وقواه الوطنية منذ عام ١٩٦٦.

واكد مجرى الاحداث اللاحقة ان حديث المسؤولين السودانيين عن الاستقلال الوطني والمنجزات الاقتصادية في ظل ظروف اضطهاد القوى التقدمية، لن يكون سوى وهم كما ان برامج (الازدهار الاقتصادي) ومساعدات البنك الدولي لم تستطع ان تخفف على الاطلاق التدهور الكبير الذي شمل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية. وشهدت الاجهزة الادارية والسياسية تبرز عناصر مشوهة عرفت بارتباطاتها بالدوائر

ذكرت صحفية الالمانى التي صدرت في الاسبوع الماضي ان الصحفي والكاتب (محمد عوده) قد منع من مغادرة مصر. وقد قام الادعاء العام بنعدي لائحة اتهام بحقه بتهمه معارضة النظام، ومعهروف ان محمد عوده قد عارض المجاهدة الساداتية كما قام بالرد على توثيق الحكم في كتابه الوعي المفقود، والذي ادان فيه تهم النظام على مكتسبات ثورة ٢٣ يوليو وتلويح سمعة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لصالح السادات.

محاكمات في تونس
تونس - وكالات الانباء - يمثل امام المحكمة هنا عدد من الزعماء الوطنيين على رأسهم الشخصية المعروفة : السبيح عاشور الذي كان رئيسا لاتحاد النقابات التونسية، وتوجهت اليه

وحضر المحاكمات المختلفة. ثم تم تقريبا للجنة جاء فيه: ان انتهاك حقوق الانسان في مصر يتسع اتساعا خطيرا. فان الاضرابات والاجتماعات ممنوعة ويستخدم النظام المصري القوانين التي سنها الانجليز قبل الثوره وأشار الى التقرير الى ان غالبية السجناء والملاحقين هم من النقابيين والطلاب والمحاميين والعمال بدعوى انهم حزبيون، وتقوم دوريات الشرطة باقتحام الشقق ومصادرة الكتب والمجلات، ويرى مندوب الاتحاد، وهو محام فرنسي، ان سبب المعارضة للنظام يكمن في الازمة الاقتصادية والتفكك والمجاهدة الساداتية، ويقدر عدد المتهمين حاليا بـ (١١٧) متهمًا. ويقدر مدة الاحكام التي يمكن صدورها بحق كل منهم بخمسة سنين الى مؤبد مما يشير الى عجز النظام عن معالجة المعارضة

حقيقة بطرس غالي
هو حفيد بطرس باشا غالي الذي نكل بالوطنيين في زمن الانجليز، وكان رئيس محكمة درنشاوي التي اصدرت احكاما بالجلد والاشغال الشاقة وغيرهما ما اثر حادثة درنشاوي الشهيرة.

ومدد اتفاقية الغناه مع الانجليز لتسع وتسعين سنه.. وعندما اعلن السادات عن انه سيترؤف القدس قدم اسماعيل فهمي استقالته، وكذلك محمد بطرس باشا غالي، اي بطرس غالي وزير - الدولة للشؤون الخارجية الحالي، وفي اثناء انعقاد مؤتمر الدول الابريقية في الخرطوم كان اكثر الخطباء تمحسا لتكوين قوة "الابريقية مشتركة" تحت جناح حلف "القائو"، وبتطرس غالي نفسه، وقبل مبادرة السادات، اي في سنة ١٩٧٥ مصرع بطرس غالي

مخطوط البنك الدولي في مصر
غدت "هيئة سكة حديد اتفاقية مع البنك الدولي والتمير تقضي بمنح لثما بمبلغ (٢٧) مليون دولار عالية تبلغ ٨٠ في المائة اعطاء البنك الدولي السيطرة على الهيئة بالدرجة حق التفتيش وتلقد ونص المستندات والبراء، وكلمة واحدة "حق الهيئة بين الهيئة والبنك الدولي. جميع مالك السلطة الفعلية لثمة لكن هذه الصلقة من المياده المصريه الخاريا لنظام الحكم فقد يقضي بتحويل عدد من مخطوطاتها "هيئة سكة

تمت... (Small text at the bottom of the page, likely a continuation or correction of the main text.)

تصميم العمل التطوعي في الناصرة ينجز أعمالاً تقدر بخمسة ملايين ليرة

تحقيق علي الجبري



سألوناً لنشارك في مرس الناصرة الثالث تحولنا والتقىنا مع كل المصممين ومع مشرط الشباب والشابات ولا يتسع المجال للحديث إلى كل الذين التقينا معهم كما لا يتسع المجال لشرح كل مشاهداتنا حتى ولا للقاء واحد. راض جريسي مركز لجنة العمل. مشغول دائماً من استقبال الضيوف إلى توزيع المتطوعين إلى إدارة العمل بدقة أشار إلى أن ٦٠٠٠ وحدة عامل اشترك في المصميم والمشاريع انجزت بسرعة أربعة أيام في اليوم الواحد وتقدر قيمة المشاريع بخمسة ملايين ليرة المصميم يؤكد قدرة الشباب على بناء المجتمع الجديد. وكان لنا لقاء تصير مع زميله جوني جحشان.

حدثنا عن المشاركين في المصميم والتاريخ التي ينفذها المصميمون والشعور السائد بين الجميع وعن العيش الداخلي. يشارك في هذا المصميم، البلدية، قيادة الجبهة، الحزب والشعبية، لجان الأحياء، حركة النساء الديموقراطيات، لجنة نساء الناصرة، النوادي، الطلاب والعمال النقابيون المتطوعون، لجان العمل التطوعي في العسلة، ولود المدن والقرى، شباب وشابات يهود. ويقوم المصميم بتنفيذ مجموعة من المشاريع المهمة والحيوية مثل بناء المدارس، اشغال عامة

في داخل المؤسسات التعليمية والصحية، كالتنظيفات والترميمات بناء أسوار وانبه وعادي وادراج تمديد شبكة مياه تروية ٣٠٠٠ متر وتغيير شبكات اخرى بدل البالية، شق شوارع وتوسيع وتعميد شوارع اخرى إلى جانب أعمال التنظيفات والدهان. خلنا المصميم بعد خبرة مغبين سابقين، تم تجهيز ما يلزم المصميم قبل ثلاثة أيام بتخطيط دقيق وتعمل بجديّة أكثر وامكانيات أكبر وبدون قلق مطمئنين لقوانا المادية والتنظيمية. أما الجور العام فهو جرس

عمل. بعض الفرق تقوم بطلمعات عديدة للعمل، فرق تتصاعف ومعنويات ترتفع. أرقام متزايدة من المتطوعين والمتبرعين جديّة البرامج والجهود المبذولة يوزن على المواطنين والبلدية اعجاب كثيره. حياتنا الداخليه جميله وجميله جداً...

نستيقظ السادسة صباحاً ومن العسلة حصة السادسة والنصف نتناول الفطور بعدها يتم توزيع المتطوعين على المشاريع بدقة متناهية برفقة اشراف لجان الأحياء والمرافقين نعود إلى المصميم في الثانية بعد الظهر ونتناول الغداء ونستريح ونلعب من الثالثة حتى الساعة وبعد العشاء نذهب في مسيرات ومرح في لحياء ونحيا للعمل والبناء. بعد ذلك كان لنا لقاء اخرج مع نائب رئيس البلدية والمسؤول عن لجان الأحياء الشعبيه السيد منعم جرجوره...

لقاء شباب وشابات الضفة مع اخوتهم في الناصرة يؤكد وحدة المصير الواحد للشعب الواحد والموقف الواحد للشعبية الواعيه. اننا نستخدم منكم التصميم والارادة القوية وتعلمتكم الصمود وانتم بدوركم ولا شك تأخذون الخبرة العملية في البناء والعمل رغم كل الحواجز، مدن كثيرة تعتبرنا مثلاً نموذجاً لليقظة والوعي والعمل والبناء.

بلدية الناصرة تكذب ميكوروت

شنت او ساط عنصرية معاديه للناصره وشعبها حملة غير نظليه تطلعت وسائل الاعلام في تعميمها. ناعلت بلدية الناصرة بكامل المسؤولية ان ادعاء "ميكوروت" بان دينها على الناصرة يبلغ ٨٠٠ الف ليره هو ادعاء كاذب.

الذ ليره لا غير. وهذا ليس ديناً بل حساب جاري كأي حساب بين طرفين وهو مبلغ تائه بالنسبة لمعاملتنا فالبلدية تدفع حوالي ٦ ملايين ليره في السنة لسد التزاماتها. وهذا ما يفسح دوافع ميكوروت التي تستهدف بلبله الرأي العام واخراج البلدية والتخريف عليها. وقد اتتعت المحكمة المركزية بموقف البلدية واصدرت يوم الأحد امراً احترازيًا ضد ميكوروت بمنعها من قطع او تخفيض تزويد البلدية بالماء الكافي. جاءت هذه الزبوعه على اعقاب انعقاد مصمم العمل التطوعي الثالث معتمده على الكاذب في حين يبلغ الدين المستحق لبلدية الناصرة على وزارتي الداخلية والمعارف ١١ مليون ليره. مما يؤكد حقد بعض الفئات على بلديتنا وان هذه الازمة جزء من صراع اعداء شعب الناصرة وبلديتها الديموقراطية غير ان موقف الناصرة المتيقظ افشل مخططاتهم المشبوهة وألقت زوبيعتهم كغيرها الى الفشل .. انتصر شعب الناصرة واقام المصميم الثالث وبنى انجازات ضخمة لجماهير الناصرة الباسله.



السيد توفيق زباد رئيس البلدية

والحقيقة ان بلدية الناصرة تدفع لميكوروت منذ سنتين مبلغ ٣٠٠ الف ليره شهرياً ثمناً للمياه التي تستهلكها المدينة وسداداً لدين الادارة العمينة الذي ورثته البلدية والبالغ ٣٣٤٠,٠٠٠ وقد تم تسديده حتى اخر ليره. كما ان مجموع الحساب الجاري بين البلدية وميكوروت هو ١٦٦ الف ليره لحساب ميكوروت حتى نهاية الاسبوع الماضي وودعت في مطلع الاسبوع مبلغ ١٠٠ الف ليره منه يبين الرصيد ٦٦

حكومة واحدة وأكثر من ميزانية

علقت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي على نيا قيام الحكومة الاسرائيلية بمناقشة صيغتين مختلفتين للميزانية المقترحة للسنة الماليه القادمه بقولها انه لأول مره يقوم وزير اسرائيلي بتقديم مشروع ميزانية مناقض لمشروع وزير الماليه. وبالفعل فقد كان يتسحاك مودعي وزير الطاقة قد تقدم بمشروع ميزانية من عنده والخلاف بين المنروعيين هو ان مشروع مودعي يقترح ان تكون ميزانية السنة القادمة ٢٠٤ مليارات ليره اي بما يقص ٤ مليارات عن المشروع الذي طالب ايرلخ بموجبه الحكومة بالمصادقة على ٢٨ مليار ليره كميزانية اضافية بحيث تبلغ مجمل الميزانية المقترحة ٢٠٦ مليارات أما مودعي فيقترح تخفيض ملياردين من ميزانية الدعم المالي لبعض المشتريات (السوسبيديا) وملياردين آخرين من ميزانية بعض الوزارات، كما علم ايضا ان وزير الصناعة والتجاره جبال موروشيتس ووزير الزراعة اريك شارون يؤيدان مشروع ميزانية مودعي. ويوم الخميس الماضي تم اجتماع بين بينج و ايرلخ وهوروفيتس يطلب من الأخير لاجراء تخفيض على الميزانية الاساسية المقترحة بمبلغ قدره ٣ مليارات على الاقل وذلك من أجل "محاربة

التضامن مع اضراب التباطؤ

بار اضراب التباطؤ الذي اعلن عنه عمال مصانع البحر الميت في الاسبوع الماضي موجة تضامن عامه لدى نقابات عمال الصناعات الكيماوية في القنق. ومن المتوقع ان يؤدي ذلك إلى قيام فئات عماليه اخرى في هذا القطاع بالاعلان عن نزاعات عمل والمطالبة بزيادة الاجور والتوقيع على اتفاقيات عمل جديد. وفي حين اعلن عمال مصنع "فريكس" للكيمياويات عن اضراب تضامني مع عمال البحر الميت وذلك في الفترة الصباحية من يوم الخميس الماضي فقد قامت لجنة عمال مصانع لوسفات القنق بالدعوة إلى اجتماع للبحث في امكانية الاعلان عن اضراب مماثل.

مساعدات اسرائيلية للكتاب

لندن - وكان الانباء - كشفت صحيفة "التايمز" اللندنية مؤخرا عن ان جسرا عسكريا بين اسرايل وميناء جوبيه في لبنان قام بنقل اسلحة ثقيلة منها دبابات بريطانية الصنع إلى الكتائبيين اثناء اشتباكاتهم الاخيره مع قوات الروع العربية.

بعد انتهاء المصميم تقوم به المصميم ولجان الأحياء لارالة المصميم وهذا تأكد منا مواصلة البناء والمزيمه التي تنطس بها. والتقينا ايضا اوديت نمر عسرة حركة الديموقراطيات مركزاً لجهة الاشراف على حدثنا عن دور حركة الديموقراطيات في المصميم تقوم حركة الديموقراطيات بالتعاون مع نساء الناصرة بمسؤوليات المصميم طيلة ايامه، فلما للبيوت وتحدثنا عن المصميم والمشاركة في الاعمال التطوعي وتقديم الطعام للمصميم التجارب واسما والكل كان يهتم بالعمل ويقومون بالان المصميم بشكل منظم ومرتب وجبات ممتازة يوميا ويمكن تروية ١٥٠٠ متطوع يوميا. يوجد الآن ٣٠٠ امرأة داخل المطبخ ويعمل في المطبخ تروية ٢٠٠ نقاة إلى جانب المصميمات من الفئة العمرية والقرى الاسرائيلية ومن العمل نفتح الطرق أمام الجماهير الكانفة ضد القومى والعنصري ومن الحقوق الكامله. بعد ذلك حضرنا جانا المؤتمر الصحفي الذي عقده للبلدية السيد توفيق زباد والسلمحيين الاجانب المشاكل التي يواجهونها والانعازات التي يحققونها ولم يتسع الوقت للمجال لحدث اطول فتمت على شوارع واحياء الناصرة اطباء على عسرات المشاريع التي انجازها بذقة والتقينا بمشرك الشباب والشابات من مدن والمدن والقرى ودون تمييز بين قومي والجميع يعمل بسرع ومؤكدين حتمية انتصار ارائهم المجتمع البشري الافضل.

التصخم" وتشير المصادر المة إلى ان هوروفيتس قد هد بتقبي استقالته مما دعا بين لي الضغط باتجاه اجراء التحريك المطلوبة. والمشاروات التي التي تمت تشير إلى الفهم التي لدى الحكومة الاسرائيلية في "محاربة" التصخم. ان تقضي. بتقديم وزارة الماليه اقتراحا بتخفيض ميزانية مفسدان الأطفال في مؤسسة التامين ومن اقامة مدارس ومستشفيات جديدة وامتصاص ميزانية الشرائ الاجتماعية وتجميد مشاريع البناء في مجالات عديدة وعلى امتصاص واسعة في نما الخدمات الحكومية للمواطنين. اقالات واسعة النطاق في الخدمات الحكومية. ومن الناحية الاخرى لعمليات الامتصاص الاساسية في قطاع الخدمات التي صودت بخصم من الوزراء هو روفيتس وعميت ومودعي باتت تهدد بمخاض صدام عنيف مع المستدور وذلك حول قضايا: (١) الانتصا السوسبيديا - الامر الذي يلزم الى غلاء الحاجيات الضرورية. (٢) الامتصاص في الاجور حيث اصّر وزير الطاقة ايرلخ على ان يتجاوز ذلك الملياردين وفرض ضريبة دخل على المخصصات التي منحها للثلاثة اطفال الاوائل من كل عائلة الامر الذي يلحق الضرر بالعائلة الفقيرة والكثيرة والاطفال في الوقت.

الوقت.

اسمنت أقل.. ولكن أسلم!

باتجاه ما يسد حاجة الضفة والقطاع لقط في هذه المرحلة الدفينة من تاريخ شعبنا. ولن يكون هذا بالأمر المصير خاصة إذا تذكرنا ان مصنع الاسمنت الاردني قد بدأ انتاجه بحوالي ٧٠ الف طن في السنة في حين ان مصنع المقترح يمكن ان ينتج ما بين ٢٠٠ - ٢٨٠ الف طن سنويا هي حاجة الضفة والقطاع.

وجهة نظر تصدر عن حرمنا الشديد على مستقبل المصنع والوطن نطرحها امين ان تلقى الاهتمام من مؤسس المصنع.

نشر فان المستورد المحتمل المعقول سيكون اسوان الاردن والسعودية وغيرها....

وقد دلت التجربة العملية على ان سياسة حكام تلك الانظمة بالنسبة لاستيراد بضائع الضفة والقطاع تحكمها عوامل سياسية وتستخدم ببساطة من اجل املاء شروط سياسية معينة تجعل الى عدم معارضتها على الاقل لضمان تسويق الاسمنت.

من هنا فان من المقترح وتلايا للنتائج السلبية في المستقبل - ان يفسح القاتمون على المصنع نصب اعينهم مهمة الاكتفاء

عملية التسويق مرهونة بشروط سياسية لا نظن ان الكثيرية مؤسسي المشروع يوافقون عليها. وتفصيلا نقول:

ان الطاقة الانتاجية للمصنع المقترح تبلغ ١٥٠٠ طن يوميا في حين ان المعدل اليومي العالمي لاستهلاك الاسمنت في الضفة والقطاع يتراوح بين ٧٠٠ - ٨٠٠ طن قابلة للزيادة في المستقبل مع ازدياد الطلب المتوقع. وهذا يعني ان حوالي نصف انتاج المصنع لن يجد له سوقا محلية مما يرغم القاتمين عليه على البحث عن مستوردين حيث ان السوق الاسرائيلية سنكتفي بانتاج مصانع

تنظر الاوساط الوطنية في الضفة والقطاع نظرة امل الى مشروع مصنع الاسمنت انطلاقا مما يمكن ان يؤدي اليه من المساهمة في بناء القاعدة الاقتصادية للاسقلال السياسي. وفي اعتقادنا ان قسما كبيرا من مؤسسي المشروع يشاركوننا هذا الامل. وسيكون من المفيد جدا ان يعتمد المصنع في تسويق انتاجه على السوق المحلية. اي سوق الضفة والقطاع وهذه مسألة هامة يجب النظر اليها بجديّة.

فاعتماد المصنع على اسواق بعض الدول العربية لتسويق قسم كبير من انتاجه يمكن ان يجعل



نظامان اجتماعيان ونمطان من الحياة

لا يكاد يمر يوم واحد دون ان نطلع وسائل الاعلام المختلفة الانباء عن الاضرابات والمظاهرات التي يقوم بها العمال العاطلون عن العمل في الدول الرأسمالية المختلفة.

وهذه الظاهرة هي طبيعية تماما وتمكس حقيقة أساسية وهي النظام الرأسمالي لن يتمكن من لهذه المشكلة.

من اجل حل هذه المشكلة المستعصية على المدى الطويل. فمن الضروري ان نشارة طبعا الى ما يسمونه ظاهرة البطالة من نتائج هذه الظاهرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ناهيك عن برامج طاقات كبيرة. كان من قبل استخدامها في زيادة



البطالة في الدول الاشتراكية جزء من الماضي

نشرت مجلة "الايكونومست" البريطانية في عدد ٦.٢٤.٧٨ مقالا بعنوان "لا توجد بطالة في دول الكوميون (نظمة) التعاقد الاقتصادي للدول الاشتراكية". وتضمن المقال احصائيات تبين ان ظاهرة البطالة في الدول الاشتراكية قد امتدت جزءا من الماضي.

واكثر من ذلك فان من القضايا الأساسية التي تواجه اقتصاد الدول الاشتراكية هو النقص في عدد العمال. فتقول المجلة مثلا ان الطلب على اليايدي العاملة في بلغاريا قد زاد عن العرض عام ٧٥ + ٢ بالمائة في الصناعة و ٣ بالمائة في قطاع البناء و ٥ بالمائة في المواصلات. اما في تشيكوسلوفاكيا فقد بلغ النقص في اليايدي العاملة في الصناعة ١٠ بالمائة.

وتسود هذه الظاهرة في الدول الاشتراكية في الوقت الذي تشهد الدول الرأسمالية موجة كبيرة من البطالة وتصل بنسبة العاطلين عن العمل فيها معدلات كبيرة جدا.

والقائل فان العبر الذي يتعلمه "الايكونومست" من البطالة في مكان اخر من العالم والاشارة الى حقيقة معروفة هي ان النظام الاشتراكي قد نجح الى الابد على ظاهرة البطالة في الدول الاشتراكية.

ان هذه الحقائق تدل بوضوح على ان الدول الاشتراكية والهاثة النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي لا يمكنه ان يتغلب على البطالة في الدول الاشتراكية.

وتسود هذه الظاهرة في الدول الاشتراكية في الوقت الذي تشهد الدول الرأسمالية موجة كبيرة من البطالة وتصل بنسبة العاطلين عن العمل فيها معدلات كبيرة جدا.

الاول من السنة الجارية ٧٥ مليون دولار اي بزيادة ١٥٥ مليون دولار (٢٤ بالمئة) عنه في الفترة المقابلة من السنة الماضية. وتشير مصادر دائرة الاحصائيات المركزية الى ان ذلك الازدياد نتج بالدرجة الاولى عن زيادة ثمن المستوردات الامنية "المباشرة" بمبلغ ٢١٥ مليون دولار. (اي بزيادة ٩٠ بالمئة عنه في السنة الماضية) في حين هبط ثمن المستوردات في القطاع المدني بمبلغ ٨٠ مليون دولار اي ٢٠ بالمئة عنه في السنة الماضية.

اسرائيل وفي وزارة التجارة ايضا الى ان قيمة الصادرات الاسرائيلية لم تهبط بهذه الدرجة منذ ايلول ١٩٧٧. وقد سجل مثل ذلك الهبوط في نروع التصدير الاساسية كالمنتجات الزراعية والصناعية والاماس.

ازدياد العجز في ميزان الدولة

بلغ العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي في الربع

ارتفاع سعر الوقود انخفاض قيمة الصادرات الاسرائيلية

اقرت وزارة المواصلات الاسرائيلية صيغة اقتراح تنص برفع اسعار الوقود في اسرائيل بنسبة ٢٠ بالمئة وقد جاء الاقتراح بهدف الحد من امهلاك الوقود وتوفير الطاقة. وستقوم الوزارة قريبا بتقديم اقتراحها الى اللجنة الوزارية للشؤون المالية للوزارة الاقتصادية للمصادقة عليها.

كما يشير المراقبون في بنك

سنة ١٩٧٦ في الدول الرأسمالية الرئيسية.

وذكرت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الصادر بتاريخ ٧٨.٦.٢٦ ان انتاجية العمل في الولايات المتحدة قد ازدادت بنسبة ٢ بالمئة فقط عام ٧٧ بينما كانت بزيادة ٦.٨ بالمئة سنة ٧٦. وفي اليابان بلغت الزيادة ١.٦ بالمئة مقابل ١.٣ بالمئة عام ٧٦. وفي المانيا الغربية ٤ بالمئة مقابل ٨ بالمئة. اما في بريطانيا فقد انخفضت انتاجية العمل بنسبة ١ بالمئة عام ٧٧ بينما كانت الزيادة قد بلغت ٤ بالمئة عام ٧٦.

وتعرض الاقتصاد الاميركي الى ضربة شديدة اذ تميزت بزيادة انتاجية العمل في كافة القطاعات بنسبة ٢ بالمئة فقط في السنة الماضية مقابل ٦.٨ بالمئة سنة ٧٦. وتدل معطيات دائرة العمل الاميركية ان ٢٥ من اكب ٦٦ مجموعة صناعية رئيسية في البلاد قد شهدت تدينا كبيرا في انتاجية العمل في عام ٧٧. وكانت اكثر الصناعات انخفاضا: اشغال الطوب (٧ بالمئة)، طحن القمح (١٧ بالمئة).

الاقتصاد الرأسمالي العاليي يعرض لدورة جديدة من الهبوط



من المعروف ان سرعة النمو الاقتصادي وحيويته في اي بلد من البلدان تقاس بمدى الزيادة السنوية الحاصلة في انتاجية العمل، اي الزيادة في قيمة السلع التي ينتجها العامل في ساعة عمل واحدة.

وتفيد مصادر الاحصائيات الدولية ان هذا المؤشر الهام قد

الانتعاش الاقتصادي في الدول الرأسمالية الذي بدأ بعد انتهاء فترة الكساد ٧٧ - ٧٥ وصل الى نهايته - انخفاض انتاجية في الدول الرأسمالية الرئيسية -

الانتعاش الاقتصادي في الدول الرأسمالية الذي بدأ بعد انتهاء فترة الكساد ٧٧ - ٧٥ وصل الى نهايته - انخفاض انتاجية في الدول الرأسمالية الرئيسية -



نشطات نقابه عمال البناء والمؤسسات في حديث مع النقابي محمود الشيخ

نظرا للدور البارز الذي تلعبه الحركة النقابية ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في تنظيم العمال وتنظيمهم كان لنا هذا الحديث مع الزميل محمود الشيخ عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال باللغة العربية وامين السر المساعد لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيروه حدثنا فيه عن نشاطات الهيئة الادارية واللجان الفرعية ولجنة العلاقات الداخلية ونشاطاتها.

اولا من الهيئة الادارية ونشاطاتها واللجان الفرعية لعبت الهيئة الادارية ولا زالت دورا كبيرا في توجيه ودفع الحركة النقابية في الضفة الى الامام ففي الانتخابات الاخيره التي جرت للجنة التنفيذية عام ١٩٧٧ كان لنا دور اساسي في انتخاب لجنة قادرة على تحمل اعباء المسؤولية الوطنية والطبقية وقدما ورقة عمل للجنة التنفيذية وزعت على اعضاء مجلس الاتحاد وسائق عليها لتكون خطة عمل للجنة التنفيذية وكثيرا ما حسننا العلاقات في مجلس الاتحاد والتي كان يطرحها البعض الهواه المجلس عن دراسة الوضع النقابي والمعالى واساليب تطويره.

وعلى صعيد منطقتنا تقوم الهيئة الادارية وحسب خطة عملها التي انتخبنا عليها بواجبها على اتم وافضل شكل ممكن فعملت على تقوية وتوطيد العلاقات مع كل المؤسسات الوطنية في البلد واصبح لنقابتنا صوت مسموع لدى هذه المؤسسات والكل يكن لنا الاحترام، ما حثنا بالاول من ايار المجيد احتفالاً بارتفاعنا في الاحتفالات الرياضية والثقافية والفنية وشاركت فيها كل القوى الوطنية.

وعلى الصعيد المعالي عملنا على حل العديد من القضايا والمشاكل المعالية اخرها قضية حرب اليرموك في شركة باصنا ببرزيت حيث حصلنا له اعطاه البالغه ١٢٠٠٠ ليره الى جانب عدد من القضايا في طريق الحل وتويد كما نناضل بكل حزم من اجل

الشهيد عمر ميسى وكاس تنس الطاولة. وبشارك هذه اللجان لجان الغدماص الصمىة التي تقوم بتطوير التامين الصحي المعمول به في النقابة حاليا وتساهم في تفضيا الاسعاف في النقابة وتقديم الغدماص اجرهيا للنقابة وتقديم الغدماص الاجتماعية للعمال والعمال.

ثانيا لجنة العلاقات الداخلية ولجانها الفرعية تشكلت اللجنة في ٧٨.٤.٩ ساهمت وتساهم بشكل نشط في تطوير العمل النقابي في كل تتحمل مسؤولية تنظيم العمال في نقابتهم وعملت على تشكيل لجان نقابية في مواقع العمل وفي القرى بلغت ٢٥٠ لجنة نقابية وهي بصد انشاء وتشكيل لجان في بقية القرى الاخرى والورشات والمصانع الجديدة يبلغ متوسط اعضاء اللجنة الواحدة ما بين ثلاثة وخمسة اعضاء اي ان قرابة مائة عامل وعامله يشاركون في قيادة اللجان كما عملت على تشكيل لجنة لقطاع المراء العامله من مختلف المصانع والعمال تقوم بمقعد اجتماعات دورية لقطاع النساء وتنشط في تنسيق العمال الى النقابة وزيارة العمال في المصانع والعمال والقرى وتقوم العمال بتشكيل دوري بدراسة وشرح وتحليل بعض المواضيع التي تتعلق بعمل المراء وتحزرها.

وتعد لجنة العلاقات اجتماعات دورية للجان النقابية لمناقشة المهام والمسؤوليات المستجدهوما تم تنفيذه من برامج اللجان.

كما تنظم اجتماعات معاليه منطقيه لنفس الغرض الى جانب طرح بعض المواضيع الثقافية. ونستطيع ان نقول ان اللجنة نجحت في مهامها وخاصة في تنظيم العمال وتنسيبهم الى النقابة.

لجنة العلاقات الداخلية تعمل على شد التنظيم النقابي عقدت لجنة العلاقات الداخلية اجتماعا عاديا لها يوم الاحد الموافق ٧٨.٧.٢٣ في دار النقابة في رام الله حيث تمت عمل اللجان النقابية بشكل تفصيلي واتخذت عدة قرارات لشد التنظيم النقابي منها: تكليف المشرفين على اللجان بمقعد اجتماعات متتالية ودورية للجان النقابية لشرح المزيد عن مهامهم ومسؤولياتهم النقابية كخطوة على طريق تربية كوادر نقابية تستطيع القيام بواجباتها واصدار بيان باسم النقابة يتضمن حث المزيد من العمال للانتساب للنقابة ومهمة اللجان النقابية واميتها وصادقت على قرارات اللجان النقابية للقرى الشرقية المنضمة انشاء صندوق للطاقوي وتنظيم رحلة للجان لمدينة الفاصرة بتاريخ ٧٨.٨.١١ تنفيذاً لبرنامج لجنة العلاقات الداخلية كما تترت دعوة

وتقوم اللجان الفرعية بنشاطات مكثفة ضمن برامجها بتنسيق العمال والعمالات وتوعيتهم ومقعد اجتماعات دورية. فقد حققت لجنة عمال واعمالات قطاع الادوية نجاحا ولموسا بين عمال واعمالات الادوية بعد ان تفهمت اللجنة المحاولات المشبوهة لشق الحركة النقابية بمحاولة تشكيل نقابة لهم في رام الله واللجنة المعاليه في المطبعة المركزية تحقق مجموعة من المكاسب لصالحها في الاعياد والمناسبات المعالية بشكل خاص. ولجنة شركة الاتصاف حققت زياده ١٠ ليوات اسرائيلية في اليوم لكل عامل ولجنة مصنع الملبرسات الجاهزه حققت زياده عشرة ليوات في اليوم وكل عامله ونسبت كل العمال الى النقابة واعادة اللجنة المعالية لمنص بيرزيت احد زملائهم الى العمل بعد فصله ولجان القرى الشرقية شكلت لجنة ناعية.

وعن طريق اللجان النقابية اخذت النقابة تكتسب مواقع جديدة في العمل على الرغم من الحواجز التي يضعها بعض اصحاب العمل كاستخدام سلاح العادات والتقاليد وايصال العمال من مكان العمل الى البيت فوراً لنمعمهم من الالتحاق بالحركة النقابية.

وتعتمد وحدة الحركة النقابية في الضفة الغربية على نشاط العناصر الشريفة فيها ان كانوا اعضاء في الهيئات العامة او الهيئات الادارية وعلى وحدة الصف الوطني والنقابي في صفوف الحركة العمالية والنقابية القائمة على مبدأ خدمة المعركة النقابية وليس النشاط من اجل تجسيع اصوات لكسب موقع اذ ما هي الفائدة من نشاط مكرس لكسب موقع يشغله نقابيين شرعاء.

وانا اعتبر هذا النشاط "عفوا" بقصد ان بدون قصد لمصلحة اعداء الطبقة العامله ونحن كاتحاد عام لنقابات العمال في الضفة وكأعضاء هيئة ادارية لنقابة العمال في رام الله والبيروه نقول:

الثلاثاء الواقع في ٧٨.٨.٢ في تمام الساعة الرابعة مساء حيث سيناقش في الاجتماع قانون العمل الاردني من قبل الزميل محمود الشيخ. وستلتقي اللجنة ايضا بعمال وعمالات مصانع الادوية اليوم الخميس الواقع في ٧٨.٧.٢٧ في دار النقابة سينتقلوا فيه مشاكل العمال وتضايهاهم منها رفع الاجور. كما وعقد اجتماع يوم الثلاثاء ضم قطاع المرأة ناقشت فيه العاملة اقبصام رشيد دور المرأة في المجتمع ومن الجدير بالذكر ان لجنة قطاع المرأة النقابية تحقق المزيد من المكاسب من خلال الزيارات التي تقوم بها لمواقع العمل والقرى حيث تلتقي بالعمالات.

تعالوا ايها العمال لنقيم نحن وياكم اكبر جمعية نقف في وجه كل المشبوهة لشق وحدة صفنا مؤسساتنا النقابية وانا فيها نحن قلناها ونحن بانفسنا الشرفاء والغيريين على وحدة الحركة العمالية والمؤسفات ان نشاطا لتجمع الاصوات دون ليرة لتوعية العناصر مع الوحدة العمالية لا تصاحب اصحاب عمل او ممن لا يتفق القانون كاعضاء عاملين في ونحن نؤكد على ان القانون ورجعي ونحن نرحب بأي مستطيع تغيير القانون لصالح الحركة العمالية وعلى الجميع ان حقيقة العرائل التي تقوم بالحركة النقابية من خلال عملها لشقها بكل الوسائل وتحويلها الى اداة طبقة النظام الهاشمي والستار شعبنا كتهديدات مفتش لبقابات الخليل وباسم الامير طلب منها الانفصال عن نقابات الضفة الغربية وما له نقابة المؤسسات العامة نايص بنشاط الوجهات العامة من اجل السيطرة على قيادة وكذلك نقابة عمال البناء فقلوا في تحقيق مارههم واختار العمال ممثلهم.

كما ان مقاطعة مجلس الاتحاد دليل يؤكد النوايا التحريضية لبعض العمال التي لا تتعبرها مساواة منضبطة وذلك بالهاء الاتحاد والقيام بمهامه وانخال في سائر لا فائدة منها.

وكذلك تشكيل ما لبلجنة التخطيط المشترك كالمحاولات السبوهة لضرب الات وشقة والتامين الصحي كشكل الاعاءات التي تعجز عنها الكو كل هذه الاساليب لم تقل وحدة الحركة العمالية ومثل الاتحاد العام لنقابات العمال شى.

محاكمة اجتماع لعمال الخياطة في الخليل عقدت العمال نقابة الخياطة بالليل في حضره امين السر تارول زياتة العمال وتشكيل لجنة عمالاء العمال تهتم بالقضايا العمالية وتعمل على المستوى النقابي والكرد العاملة النقابية.

هيئة ادارية جديه لنقابة عمال المد بنابلس تم انتخاب هيئة جديده لنقابة عمال المطاي وقد فاز في الانتخابات اعضاء وهم: مصطفى الجومرد يوسف خلية حنون، يوسف شربيني، عبد العفي ناه صبح، يوسف رفا، نوا

بيان لاتحاد النقابات العالمي اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطي بياناً اوائل هذا الاسبوع في مدينة براغ شجب فيه طرد المحامين الذين يدافعون عن الزعماء النقابيين المعتقلين في

جلسة الاتحاد العام لنقابات العمال

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية اجتماعها العادي بتاريخ ٧٨.٧.٢١ في دار الاتحاد بنابلس تناولت في الاجتماع عدة مواضيع تهتم الحركة النقابية ودرورها والمؤثرات الخارجية التي تزيد النيل من صمود الحركة النقابية والاتحاد في الارض المحتلة خاصة في هذا الجو السياسي المتعفن.

كما استعرضت الوسائل التطويرية للحركة النقابية في ظل التحديات التي تواجهها الحركة النقابية في الضفة الغربية واهمية تشكيل اللجان النقابية في المصانع ومواقع العمل واتخذت عدة قرارات منها الاجتماع بالهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات للواء رام الله يوم الاربعاء الموافق ٧٨.٨.٣ في رام الله وقررت عدم دعوة مجلس الاتحاد للاعتقاد في شهر "اب" حيث جرت العاده عدم عقد جلسات للمجلس في شهر رمضان. وفر الانتهاء من الاجتماع توجهت الى القدس للاجتماع بالهيئة الادارية لنقابة مستشفى "فكتوريا" "المطعم" لتعميق وحدة الحركة النقابية في الارض المحتلة حيث نوقش في الاجتماع اهمية دور الهيئات الادارية للنقابات في تطوير العمل النقابي ورص الصف النقابي والعمالي عن طريق تحقيق المزيد من المكاسب العمالية وحملات التوعية واكتساب الخبرات كما نوقش بشكل موجز تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية وما تعرضت له الاردنية وما تعرضت له ايضا واتفق في نهاية الاجتماع على تكايد اللجان.

لجنة العلاقات الداخلية تعمل على شد التنظيم النقابي

عقدت لجنة العلاقات الداخلية اجتماعا عاديا لها يوم الاحد الموافق ٧٨.٧.٢٣ في دار النقابة في رام الله حيث تمت عمل اللجان النقابية بشكل تفصيلي واتخذت عدة قرارات لشد التنظيم النقابي منها: تكليف المشرفين على اللجان بمقعد اجتماعات متتالية ودورية للجان النقابية لشرح المزيد عن مهامهم ومسؤولياتهم النقابية كخطوة على طريق تربية كوادر نقابية تستطيع القيام بواجباتها واصدار بيان باسم النقابة يتضمن حث المزيد من العمال للانتساب للنقابة ومهمة اللجان النقابية واميتها وصادقت على قرارات اللجان النقابية للقرى الشرقية المنضمة انشاء صندوق للطاقوي وتنظيم رحلة للجان لمدينة الفاصرة بتاريخ ٧٨.٨.١١ تنفيذاً لبرنامج لجنة العلاقات الداخلية كما تترت دعوة

اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطي بياناً اوائل هذا الاسبوع في مدينة براغ شجب فيه طرد المحامين الذين يدافعون عن الزعماء النقابيين المعتقلين في

اجتماع لعمال الخياطة في الخليل

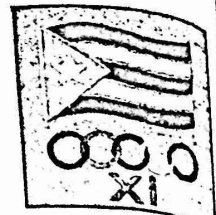
عقدت العمال نقابة الخياطة بالليل في حضره امين السر تارول زياتة العمال وتشكيل لجنة عمالاء العمال تهتم بالقضايا العمالية وتعمل على المستوى النقابي والكرد العاملة النقابية.

هيئة ادارية جديه لنقابة عمال المد بنابلس

تم انتخاب هيئة جديده لنقابة عمال المطاي وقد فاز في الانتخابات اعضاء وهم: مصطفى الجومرد يوسف خلية حنون، يوسف شربيني، عبد العفي ناه صبح، يوسف رفا، نوا

الشباب

كوبا تستقبل شبيبة العالم



تستقبل جزيرة الحرية "كوبا" 11 الف شاب وشابة من مختلف العالم وذلك ما بين الثامن والعشرين من اب القادم لحياء مهرجان العادي عشر للشباب بحل العالم الذي يقام في هانا عاصمة الثورة والحرية.

22 الف من شبيبة العالم يشتركون في المهرجان

تتيد لخر الاتباء المتعلقة مهرجان ان ما يزيد على 16 الف شاب من القارات الخمس: 17 الف من امريكا الشمالية والجنوبية، ونحو 3 الاف من اسيا والشرق الاوسط والصينيين والصفير يشكون في هذا المهرجان



شبيبة الاثيوبية المهرجان

من الوفود المشاركة ايضا اثيوبيا الثورية، بعد ان تم بفضل شعبها وثورتها ان تخرج والى الابد من طاع الهائد، وفي حديث من الوفد والذي هو ايضا لجنة الدفاع عن الثورة تشكلت في اثيوبيا لجنة للمهرجان، العالمي، وكثيرا ما يجتمع جامعا ويناقشون ما بها لنجاح الثورة في ذلك ان لقاءات عديدة من بلدان العالم معروفة ولهم بعضنا تنام بدأت منذ عدة اعوام نجاحات

فيديلا كاسترو: سيكون المهرجان حدثا كبيرا بالنسبة للثورة وللشعب بأسره



لقد حصلت بلادنا على شرف تنظيم المهرجان العالمي الدورى، وهذا يلقي على عاتقنا مسؤولية كبيرة، خاصة اذا لغنا. بين الاعتبار ان هذا هو المهرجان الاول الذي يجري في النصف الغربى من الكرة الارضية... وهذا هام بالنسبة للحركة الثورية العالمية وبالنسبة لحركة الشبيبة وبالنسبة للحركة التحررية في اميركا اللاتينية وبالنسبة الى كوبا خاصة. وسنبذل كل ما بوسعنا لانجاح هذا المهرجان. ونحن على ثقة اننا نستطيع ان نغفر بشبيبة بلادنا امام جميع الضيوف الاجانب. لقد بلغت شبيبتنا مستوى رفيعا جعلها وتطورها العام. اننا نذكر المهرجان العالمي الاخير في برلين ونذكر لقائات الوفد الكوبي الذي اشترك فيه والتهنؤى العارم الذي شمل البلاد كلها. وكان يبدو لنا احيانا اننا نحتفل بالمهرجان عندنا في كوبا. والان نستطيعون ان نتصوروا ما يعنيه المهرجان العالمي على الارض الكوبية بالنسبة لبلادنا وبالنسبة لشبيبتنا.

(من كلمة فيديلا كاسترو امام اعضاء اللجنة التحضيرية الوطنية للمهرجان العالمي الحادى عشر للشبيبة والطلاب في هانا).

الشباب العربي في المهرجان الاممي

من المعروف ان العديد من الوفود العربية ستشارك في هذا المهرجان. في جمهورية اليمن الديموقراطية تم لختيار اعضاء الوفد من افضل العاملين في الانتاج. وكذلك من الفنانين والرسامين والشعراء والمغنيين والرياضيين. ويرأس الوفد سالم عمر بكير عضو اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الذي قال (نحن ننظر الى كوبا، كمشعل لا يهوى، يغير درب الحرية لشعوب اميركا اللاتينية وغيرها. واننا نقدر اسمى التقدير بطولة الشعب الكوبي واصرارها ووعيه وتسامحه مع الشعوب المناهضة). ويشترك وفد فلسطيني في مهرجان الشبيبة حيث سيتمكن من توضيح بعض المسائل المتعلقة بالثقافة الفلسطينية. وفي عمان صرح رئيس الوفد الاردني وهو يغادر مع اعضاء الوفد الى كوبا (ان الوفد الاردني مع اعضاء الوفود الشقيقة الاخرى وعلى ارض كوبا يشكلون تحديا واضحا للامبريالية وعملياتها اينما وجدوا)



سالم محمد بكير - اليمن

تخريج الفوج الثاني من هواة الكلاكمة

لحين جمعية الشباب المسلمين بالقدس حفلة تخريج الفوج الثاني تحت اشراف بطل الضفة الغربية للملاكمة شحاده ادكيدك قدم خلالها الملاكمون عروضاً استعراضية رائعة. وفي نهاية الحفل جرى لقاء بين عمالقة الملاكمة في الضفة الغربية حيث قدم سبع ملاكمين من القدس "تلاميذ شحاده" الملقب "ابوستيف" في اكير عرض رياضي في الضفة مع مدربهم نال اعجاب الحاضرين وكان اسرع عرض ملاكمة في القدس حيث قدم الملاكمين السبع مع مدربهم واحد تلو الاخر وفي النهاية التزم الملاكمين مع بعضهم البعض على المسرح وهم: جواد ادكيدك، سعيد مسك، محسن صندوق، يوسف الشعار، عمر الزعائين، خليل زاهده، وعيسى جرادات. وبعد ذلك ادى جميع الملاكمين التحية للجمهور ووزع امين سر الجمعية جميل دويك تمثالين لمدرّب الجمعية جواد ادكيدك ومساعدته سعيد مسك لجهدهم بتخريج هذا الفوج.

"حقائب الصداقة"

وحتى الأطفال يشاركون الشباب بهجتهم بالمهرجان، اذ يجمع الفتيان في احد المييمات الواقعة في شواحي موسكو كل عام "حقائب الصداقة" وهي الاسم الذي يطلقونه على طرود الهدايا التذكارية التي يرسلونها الى اقرانهم في مختلف بلدان العالم والان يريد الجميع، طبعا، ان يرسلوا هداياهم الى ضيوف هانانا، الى اعضاء الوفود

فرقة للأغنية السياسية

تكونت فرقة "للأغنية العربية الجديدة" التي تعنى الاغاني السياسية وتجمع بين الاداء الحديث والتقليد العربي في تركيبها الموسيقي. واسمها عدد من الطلبة العرب في الاتحاد السوفييتي ومنهم احمد وقتحي خيسس والاول طالب في جامعة موسكو والثاني في كونسرفتوار موسكو وفتاتان هما ابتنا رئيسة ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية هناك.

وستشارك هذه الفرقة في المهرجان الحادى عشر للشبيبة والطلبة العالمي في كوبا.



فرقة من المهرجان العالمي الرابع للشباب في بوغراست

رياضة محلية

- فاز فريق كرة الطاولة لنادي شباب الجزيرة والذي يعتبر من اقوى فرق الضفة بالكاس المقدمة من نادي شباب الفوار وذلك بعد تغلبه على فريق الفوار بطوليين نظيفين.
- يقوم بطل الضفة بالشطرنج وبطل مؤسسة البيرة ناصر عمره بتدريبات على مستوى عال في هذه اللعبة، وقد اثبتت جدارته في هذه اللعبة في المصافعة التي نظمها نادي الموظفين المقدسي بعد ان هزم جميع ابطال نادي الموظفين واصبح الكاس ملكا له لفوزه به ثلاثة سنوات متتالية.

هذا وقد اقترح بعض مشجعيه وزملائه في هذه اللعبة على المؤسسة ان تولده في زيارة للضفة الشريفة ليلعب مع الاشقاء ابطال الشطرنج الاردني. حيث يتنبا الجميع له بنتائج باهرة لما يملكه من مواهب عقلية، ودراسات عالمية لهذه اللعبة الفكرية، ولكن لم يصدر بعد اي رد فعل رسمي من هذه المؤسسة بصدده ذلك.

فرقة الامل الشعبي المقدسية تدعو الجمهور الكريم لعرض مسرحيتها "يا عالم نفسي اتجوز"

بعد مرور ثمانية شهور على عرض مسرحية "مدرسة سعاده" قامت نفس الفرقة المذكورة اعلاه للاستعداد على هذه المسرحية الجديدة التي تتحدث عن عدد من المسائل التي تشغل بالناظرين

وكما جاء في القرار الذي اتخذه المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي في ان الشعب والشباب الكوبي سيؤدون واجبهم بشرف، وسيبذلون كل ما في وسعهم لكي يصبح المهرجان الحادى عشر نجاحا جديدا للثورة الكوبية، وللشبيبة الثورية والتقدمية، وللطلاب في العالم الذين يشهدون تضامنهم المعادي للامبريالية ويناضلون من اجل السلم والصداقة.

إتهام ألمانيا الغربية بتحويل مؤامرة لأسقاط رئيس قبرص

نيقوسيا - ازدادت التلميحات شبه الرسمية على أن ألمانيا الغربية كانت وراء مؤامرة لقلب نظام الحكم في جزيرة قبرص. وقد طلبت الحكومة القبرصية من بول كريجون، المستشار السابق في سفارة ألمانيا الغربية هناك، مغادرة البلاد. وكان هذا المستشار قد تفرق الإقامة في الجزيرة بعد اغتياله في مطلع العام الحالي. كما طلبت الحكومة القبرصية، في نفس الوقت، من يلي فوخس، المدرب الإسرائيلي للفرق كرة قدم في العاصمة معادية الجزيرة أيضاً.

وقد اتخذت الحكومة هذا الاجراء وسط حملات صحفية في العاصمة ضد شخصيات ألمانية غربية، قالت هذه الصحف انها قامت بتحويل المؤامرة لقلب نظام الحكم.

هذا وقد رفضت الحكومة القبرصية طلبها للقيام بعمل معاملة سفارة ألمانيا الغربية بنفسه الاتهامات ضد ألمانيا الغربية. ونسبت صحيفة "داس دا" الألمانية الغربية الى احد زعماء الحزب الاشتراكي في قبرص قوله ان معلومات الاستخبارات القبرصية تؤكد ان شتراوس، وهو وزير دفاع سابق في ألمانيا الغربية قد زار الجزيرة وأنه متورط في المؤامرة.

وكان الرئيس القبرصى كيبيريانو قد أعلن ان مؤامرة، وحي بها من الخارج، قد اجتمعت، ولكنه اعترض عن تقديم مزيد من التفاصيل نظرا لعدم انتهاء التحقيق. ومن الجدير بالذكر ان شتراوس الذي يرأس احد احزاب المعارضة، معروف بمواقفه اليمينية المتطرفة.

السعودية متراس للرجعية



امراء آل سعود مع والدهم

عن "الازمة الحديثة السوفيتية" قبل عشر سنين كان تأثير السعودية في العالم العربي والغرب ضعيفا نسبيا. ولكن بعد ان أصبحت تنتج (400 مليون طن من البترول في السنة وتحتل المكان الثالث بعد الاتحاد السوفيتي واميركا تزايدت قدرتها المالية بدرجة كبيرة (بلغ نجلها سنة 1977 لوحدما 4000 مليون دولار). وتزايد بالتالي تأثيرها.

ان الفاضل المالي الهائل من تصدير البترول قد اظهر السعودية على تحديث هذه المملكة الاقتصادية تكنولوجيا وبالرغم من ان الحكم الاتوقراطي والحياة الاجتماعية والسياسية قد بقيا على حالهما كأوضاع القرون الوسطى، فان السعودية أخذت تستورد الات حديثة وتكنولوجيا حديثا بكمية كبيرة. بالإضافة الى ايدي العاملة، فقد بلغ عدد العمال الاجانب الآن مليوني عامل، وهذا عدد لا يستهان به اذا ما قيس بعدد السكان الذي يبلغ 3 - 6 ملايين حسب التقديرات المختلفة، ويجري بناء محطات الطاقة والطرق وبنيات المكاتب والشقق والمدارس والمستشفيات. ان 80 بالمئة من السفن الكبيرة مفعودة مع الشركات الاميركية وحسب تقرير النيوزويك فان ارباح هذه الشركات ستبلغ من 1977 الى نهاية سنة 1978 الـ 10 مليارات دولار من اعمال البناء في الهيكل الاقتصادي فقط.

ولجهزة الدعاية الغربية عن "التقدم الاجتماعي" فان "ثلث السكان يعيشون حياة البداوة. وتبلغ نسبة الامية 88 بالمئة وتواصلت مدة الحياة للسعوديين ما زالت 40 بالمئة فقط" وهذه الارقام مأخوذة من "النيوزويك".

واما الطبقة الحاكمة هناك فتتكون بالدرجة الاولى من عدة الاف من الامراء ممن يستطيعون القول "نحن الدولة والدولة نحن" ويشكلون حزبا سياسيا اطعيا يعمل في كل مدينة كبيرة وجهاز حكومي هام، لا يمكن انكار ان عددا من ممثلي هذه الطبقة قد تنقذ في الغرب، مثل عدنان العاشقجي واكرم عجم وتكونوا طراحي البترول امدد زكي الياسي. ان هؤلاء يشعرون بالضرورة الموضوعية لتعيين البلاد ومحو اهم الجوانب الاقتصادية فيها. ولكن هذه التغييرات تقاوم من قبل الشيوخ القليلين المرتجلين بالسلطة ورجال الدين التقليديين.

ان الموارد التي لا تنضب للسعودية واهميتها الدينية، يستغلان لدعم خطط السعودية في العالم. دعم الانطلاقة الرجعية في العالم العربي واسيا وافريقيا. فقد قدمت السعودية مساعدات للدول النامية تقدر بأحد عشر مليار دولار من سنة 1971 الى سنة 1970.

وازدادت المساعدات بشكل كبير من ازدياد مداخيل البترول. ويرافق هذا "الكرم" تلقين رؤساء الدول الذين يطلبون مساعدات الريايس القندية محاضرات طويلة من قبل الامير فهد حول شروط الشيوعية ويطلب منهم ايقاف انتشارها في بلادهم. "على حد تعبير النيوزويك، وازدادت هذه على اعادة تركيب اقتصاد هذه الدول كما هو جلي من مقال مصر. ويكتمل هذا الدور بتوجهات البنك الدولي الذي اصبح فيه السعودية ذات هلمطة كبيرة. وتنمية الطبقة الكومبرادورية والراسمالية الطفيلية في الاقتصاد ما يعيق بالتالي تطور هذه البلدان اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

ان الرجعية العربية تصور السعودية مصوره الحريص على "التضامن العربي" وبالطبع فان المقصود هو تضامن القوى الرجعية. وهكذا أصبحت السعودية "حصان طرواده" الذي تدخل الامبريالية الاميركية عليه للمنطقة. وكما تقول "الفايننشال تايمز": "ما دامت السعودية معادية للشيوعية بعنف ومستقبلها مرتبط بالدولار فانها لا تملك اي خيار عملي غير السير في ركاب السياسة الاميركية".

والصومال عن الغزو الفرنسي البلجيكي لاتليم شابا، وعن القواعد الفرنسية الموجودة في عدد من بلدان القارة، وعن التدخل الفرنسي في تشاد والصحراء الغربية وتمكنت الدول "المعتدلة" من عرقلة اتخاذ قرار بتأييد حركات التحرر التي تحاربها القوات الفرنسية في افريقيا.

سويسرا - تاس - امتنعت الحكومة السويسرية عن تقديم حصتها من المساعدات لمنظمة "اليونسكو" لان اليونسكو ادانت تغيير اسرائيل لمعالم القدس التاريخية ومعالم المدن الأخرى. ومن الجدير بالذكر ان فرنسا وبلجيكا واميركا قد وقتت نفس الموقف.

علمه ما سحر تصريحا لحقوق الانسان لعبة أميركية



في قمة الصيغ الفارسي "محكمة شارانسكي" كشف ان يونغ، مندوب الولايات المتحدة لهيئة الامم ان "المئات بل الاف الذين يمكن ان اسيميم مع المسميين موجرون في الاميركية" ووصف فيه الكامن خلف تحطها في الاستعمار الجديد. دعم بريطانيا لايان سميلا "المسؤول" عن مذابح المسيحيين. وثارت قضية الاميركية بشخصياتها الجديدة. وكارتر وبخه توييفا وهكذا دوليك.

لماذا قام يونغ بكشف ادارته، وكشف زيف الصلة بال "حقوق الانسان"؟

ان الانقسام في الاميركية يعكس التناقض المصالح بين الاحتكارات الاميركية المختلفة، فان برجنسكي مستشار كارتر للامن القومي، يمثل الاوساط رجعية وعدوانية دعاء الحرب الباردة وانتاج النيوترونية وايضا حثا سولت للحد من الاسلحة الاستراتيجية والتدخل العسكري المباشر في افريقيا وزرع الكونغرس التي نرفت انتصار فيقتام عليه. والسياسة الاوساط فان شارانسكي ليس حجرا صغيرا في تاريخ سياسة "الوقاق الدولي" وصفت البرغنسكي بأنه ظفر الازمة المتعصبة والرجعية "باليد في الادارة الاميركية".

ان يونغ في تصريحا كشف لعبة كارتر ولكن ليس يتعاطف مع افريقيا ليس انه وليس لانه "انسانى" انه قائدة الامبريالية العالمية الامم المتحدة. وحقوق الانسان قدم بين ارجلهم مثل الانسان

دعوات لانقاذ القنبلة النيوترونية

واشنطن - وكالات الانباء يعكف ادوارد تيلر، المخطط للقنبلة الهيدروجينية الاميركية على اقناع الغرب بحتاج جدا للقنبلة النيوترونية الجدير بالذكر ان الادارة الاقرب قد "اجلت" ولكنها لم تلغ اتنا القنبلة البشعة وقد برجنسكي 20 بالمئة من عدم كون القنبلة الان في الانتاج على ألمانيا الغربية

انه في حالة عودة الادارة المصرية للمدينة فانه يأمل في ان يقيم "جدار طيب" على غرار ما هو موجود في جنوب لبنان!

جنرال الطيران جوان بيريداجزبون تسلم السلطة في بوليفيا بعد تمرد عسكري. وكان قبل ذلك قد خاض معركة الانتخابات ونجح فيها بتزيب مفضوح اضطر السلطة امام المعارضة الشعبية الى وقف عملية الفرز.

المهم ان الجنرال من اصل عربي وما يؤكد ذلك تماثله مع بعض الحكام العرب في الاستهانة بادارة الشعب، وفي البراعة في تزيب الانتخابات، وفي الوصول الى السلطة على ظهور الدبابات.

دافعت الدول "المعتدلة" في مؤتمر القمة الاثريتي، ومنها مصر والسودان وتونس والمغرب

برقيات قصيرة

علق مصدر عربي على عرض السادات بتوفير الضمانات الامنية لاسرائيل بقوله "لقد حصلت لاسرائيل على الضمانات الامنية منذ ضرب السادات التضامن العربي والتعاون مع الاتحاد السوفياتي واسرائيل ترفض مقترحات السادات الاخيرة استنادا الى كونها حصلت على الضمانات الامنية الخاصة بها اي الضمانات الامنية دون مقابل.

قال يوسف حجاب، مفتش العريش، ان عبد الناصر لم يعمل شيئا للمدينة، واسهب هو ورئيس البلدية في الحديث عن مزايا "الحكم الاسرائيلي" حيث قال رئيس البلدية ان اسرائيل ساهمت في تطوير صناعة الصيد، وتأمين المساجد، وتعميد الطرق. واضاف

احتج السادات على تعريض بعض الصحف الكويتية بسياسته الداخلية والخارجية واتهم، في رسالة لشيوخ الكويت،

الطبيعة جريدة أسبوعية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله رئيس التحرير بشير البرغوثي

التحرير والإدارة القدس - شارع الرشيد تليفون ٢٨٢٨٧٩ من ١١٢٣٢ الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

مطبوعة صلاح الدين

10 ليرة سنويا للطلاب 20 ليرة سنويا

ITALIAH Weekly